

sun  
sing  
sun  
rain

## المُلْخَصُ الْعَرَبِيُّ

يعتبر الرفض الحاد للكلى المزروعة و الذى يمثل ٣٠ - ٢٠ % من حالات الرفض الكلوى سبب اساسي لاضطراب وظيفة الكلى و من ثم فقدها.

تعتبر العينة الابرية المقاييس الذهبى لتشخيص حالات الرفض الحاد في المتلقى للكلى. على مدار السنوات الأخيرة، لم يوجد معيار محدد للتعریف المناسب لحالات الرفض المناعي للكلى المزروعة.لذا ستظل حلقات الرفض المناعي للكلى المزروعة غير مشخصة و غير مصنفة. و تبعاً لذلك، تم تصنیف حالات الرفض الحاد على انها حالات رفض خلوى.

حالياً يعد العامل المكمل الرابع-د من الدلالات المناعية على وجود رد الفعل لل أجسام المناعية، وذلك ليس فقط رأى الرائدين في هذا المجال و لكنه ايضاً رأى المراكز الأخرى التي ادرجت استخدام الصبغة المناعية للعامل المكمل الرابع-د اثناء تحديد اسباب الاختلال الوظيفي للكلى المزروعة.

ان تصنیف بانف،٩٧ و المعدل لسنة ٢٠٠٧ تم بادراج الخصائص الشكلية، مع الخصائص المناعية و الأدلة المصلية لتحديد اسباب الرفض المناعي.

من خلال هذه الدراسة اكدا على اهمية دور التشيخيصى للميكروسكوب الفلوريسينى للتحقق من وجود العامل المكمل الرابع-د فى الشعيرات المحيطة بالأنابيب فى اعادة تصنیف حالات الرفض المناعي الحاد للكلى طبقاً لمخطط بانف، و دوره كدالة خاصة و ممكناً الاعتماد عليها فى تحديد الرفض المناعي الحاد بالإضافة للتاكيد على حدوث تحفيز للعوامل المكملة.

تؤكد هذه الدراسة على وجود تلازم ما بين الخصائص النسيجية التي تشير الى وجود الرفض المناعي الحاد طبقاً لنقسيم بانف ٢٠٠٧ و وجود صبغة للعامل المكمل الرابع-د بالميكروسكوب الفلوريسينى. و من أهم الصفات الخلوية: وجود تمدد و احتقان بالشعيرات حول الانابيب مع وجود الخلايا متعددة النواة، بالإضافة لموات شديد بالأنابيب، و لكن لم يعتد بوجود التهابات الكبيبات ، الانابيب، النسيج الخلالي او التهابات الاوعية الدموية.

اثبتت هذه الدراسة وجود خصائص نسيجية للرفض الخلوي الحاد للكلى المزروعة متمثلة في التهابات الانابيب و النسيج الخلالي. و هذا يعكس حقيقة حدوث الرفض الخلوي الحاد عن طريق كلام من الاجسام المناعية و الخلايا الالتهابية.

كما تم الكشف عن اهمية دور الميكروسكوب الفلوريسينى في تحري وجود الفيبرين في جدران الاوعية الدموية المضارة كدليل مؤكّد على وجود الرفض الحاد للكلى المزروعة عن طريق الاجسام المناعية و ما يتبعه من تحفيز للعوامل المكملة و من ثم تحفيز و جذب الخلايا متعددة النواة الخلايا الملتهمة.

لقد اكدا هذه الدراسة على اهمية تحري وجود الفيبرين في الاوعية الدموية المضارة باستخدام الميكروسكوب الفلوريسينى و ما له من دور هام في اعادة تصنیف حالات الرفض المناعي الحاد تبعاً

لتقطيع بانف ٢٠٠٧ . ان التعرف عليه في العينة الابيرية دليل على وجود درجة عنيفة من الرفض المناعي الحاد الذى يحتاج لما يناسبه من العلاج الخاص.

تعد عدد مرات الرفض التالية لعملية الزرع في وجود الاجسام المناعية والتى استدل عليها بوجود العامل المكمل الرابع-د فى الشعيرات حول الانابيب اعلى من تلك الموجودة فى حالات الرفض الخلوي ، مما يدل على اهمية الكشف المبكر و الدقيق لحالات الرفض المناعي الحاد و ما يتبعه من استخدام العلاج المناسب و الا سيكون فقد للكلى المزروعة نتيجة مؤكدة.

كما تم التأكيد فى هذه الدراسة على افضلية الصباغة الفلوريسينية مقارنة بالصباغة المناعية للانسجة و اهميتها للكشف المبكر على حالات الرفض المناعي.

كما تم التأكيد على اهمية استخدام العلاج المناسب لتلافي فقد الكلى المزروعة او حدوث المضاعفات المتأخرة .

لذا نستنتج من البيانات الحالية الدور الحيوى للعامل المكمل الرابع د فى اكتشاف و تشخيص حالات الرفض المناعي الحاد ، و ما يتبعه من إعادة تصنیف حالات الرفض الحاد تبعاً لتقسيم بانف ٢٠٠٧ .

و من الجلى اهمية صباغة العامل المكمل الرابع د ، و ما ينتج عنه من التعديل الملائم لبروتوكول العلاج ، مما يسهم في رفع معدلات نجاة الكلى المزروعة.

اما بالنسبة عن تحري وجود الفيبرين في تقرحات الأوعية الدموية باستخدام الميكروسكوب الفلوريسيني فقد أثبتت أهميته خطوة ضرورية في تحري الحالات المختلفة من موات الفيبرين المميزة للرفض الكلوى الحاد ، و التي لا يؤكد وجودها صباغة الميكروسكوب الضوئي التقليدي. كما أنه ساعد في إعادة تصنیف دقة لحالات الرفض الكلوى الحاد أو علاجها بشكل صحيح.

# الاعتبارات التشخيصية و المرضية للعامل المكمل الرابع-دى و الفيبرين فى الرفض الحاد للكلى المزروعة عن طريق الاجسام المضادة.

رسالة

جزء من المتطلبات للحصول على درجة الماجستير في الباثولوجي

مقدمة من

**شيرى محمد محمد خاطر**

نائب الباثولوجي بمركز الكلى و المسالك البولية  
كلية الطب، جامعة المنصورة

**المشرفون:**

**ا.د سامية احمد يوسف**

استاذ الباثولوجي

جامعة بنها

**ا.د هالة عادل عجينة**

استاذ و رئيس قسم الباثولوجي

جامعة بنها

**ا.د محمود عبده الباز**

استاذ الباثولوجي، مركز الكلى و المسالك البولية  
جامعة المنصورة

**ا.م تغريد عبد السميم**

ا. مساعد الباثولوجي  
جامعة بنها